

الباب الخامس

الدراسة والاقتراحات

أ - دراسة المنتج المنقّح

في هذا البحث التطويري، المنتج الذي يحصّله الباحث هو التقييم أو تدريبات الإملاء باستخدام منصة قويزاليز (Quizalize) لطلاب المعهد الإسلامي السلفي "دار الحكم المكّي" بندا فاري كديري ، وفي هذا البحث استخدم الباحث نموذج البحث التطويري "ADDIE" ، والذي يتكون من خمس مراحل، وهي التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، والتقييم.

في المرحلة الأولى، قام الباحث بإجراء الملاحظة والمقابلات المتعلقة بالحالة والمشكلات التي تحدث في تعليم الإملاء في ذلك المعهد، ثم قدّم الباحث حلاً باستخدام المنتج الذي قام بتطويره. وفي المرحلة الثانية، حدّد الباحث المادة التي سيتم إملؤها، والتي ستستخدم أيضاً كمحتوى للتسجيل الصوتي الذي سيتم عرضه لاحقاً في تدريبات الإملاء عبر منصة قويزاليز (Quizalize)، مما أدى إلى إنتاج تصميم معيّن للمنتج المطوّر. أما في المرحلة الثالثة، فبدأ الباحث بإعداد الأسئلة موافقة بالمعايير الكفائية المعتمدة، ثم أدخلها في منصة قويزاليز (Quizalize)، بالإضافة إلى تسجيل المقاطع الصوتية وتحريرها التي ستستخدم في التدريبات. وفي المرحلة الرابعة، طُبّق أو جُرّب المنتج المطوّر ، ولكن قبل ذلك قام الباحث بعرضه على خبير في الوسيلة التعليمية وخبير في المادة للتحقق من صلاحيته. وشارك في هذه المرحلة طلاب الفصل الرابع والخامس من مدرسة الدينية الابتدائية، وعددهم ٢٠ طالباً. وقد قُسمت هذه المرحلة إلى ثلاث لقاءات، التي تتكوّن من عدة أنشطة مثل الملاحظة الأولية، والاختبار القبلي والبعدي، واختبار المجموعة الصغيرة والكبيرة. وفي المرحلة الخامسة، قام

الباحث بتحليل نتائج التحقق من الخبراء، سواء من خبير الوسيلة التعليمية أو خبير المادة، وإضافة إلى الملاحظات والتحسينات التي تم اقتراحها على شكل تعليقات وانتقادات وملاحظات، ومن ثم قام الباحث بإجراء التعديلات للمنتج.

لقد خضع المنتج الذي طوّره الباحث لعملية التحقق من قبل الخبراء، وهم خبير وسيلة التعليمية وخبير مادة الكتابة، حيث كانت نسبة نتائج التحقق لكل منهما ٧٣، ٣ % و ٨٨، ٩ % . وبناءً على هاتين النتيجةين، عُلِمَ أنَّ المنتج صالح للاستخدام، ولكن مع إجراء بعض التعديلات للمنتج، مثل إضافة كفايات لإجابة الأسئلة، توضيح تعليمات الأسئلة، تنقية الصوت في التسجيلات الصوتية، موافقة الأسئلة بالمعايير الكفائية المحددة، وضع معايير للأسئلة بناءً على الكفاءات الأساسية (KD)، وزيادة عدد الأسئلة ودرجاتها.

من إحدى أهداف تعليم الإملاء هو تدريب الطلاب على كتابة الحروف والكلمات بجيد وصحيح، موافقاً لصاحب اللغة العربية الأصلي، وكذا هذا التعليم يساعدهم يستصعبون في كتابة اللغة العربية، ويُزوّدُهم بالمعرفة والمعلومات عن نظريات كتابة الحروف الهجائية.^{٧٤} وباعتبار إلى هذا التصريح، وكذلك إلى نتائج كل من اختبار *N-Gain* للمجموعة الصغيرة والكبيرة على التوالي ٠، ٦٨ و ٠، ٦٤ . ثم تُوافق هذه النتائج مع معايير نجاح *N-Gain* ، حيث تندرج كلاهما ضمن معيار " المتوسط "، ومع الأخذ بعين الاعتبار تصميم الكفاءات الأساسية (KD) الذي أعده الباحث، فيُعرّف أن تطوير تقييم درس الإملاء باستخدام منصة قويزاليز (*Quizalize*) لطلاب المعهد الإسلامي السلفي "دار الحكم المكّي" بندا فاري كديري يُعدّ " فعالاً إلى حدّ ما "، لا سيّما

⁷⁴ Zuhriyah, Rahman, dan Izzatunnisa, "Penerapan Metode Imla' Istima'i dan Ikhtibari Untuk Meningkatkan Kemampuan Menulis Bahasa Arab MAN 2 Bima", hlm. 19.

في تنمية مهارة الكتابة لطلاب هذا المعهد، وكذلك في رفع حماسهم واهتمامهم بالمشاركة في تعلّم الإملاء.

ب - الاقتراحات

١ - الاستفادة

(أ) يمكن استخدام تقييم الإملاء باستخدام منصة قويزاليز (Quizalize) في تعليم

الإملاء لطلاب المستويين، والمبتدئين، والمتوسط.

(ب) يمكن أن يجعل مُعلِّمو اللغة العربية المنتج من هذا البحث وسيلةً تعليمية بديلةً،

خاصةً معلِّمو درس الإملاء في تطبيق طريقة " الإملاء الاستماعي " .

(ج) يمكن للطلاب الاستفادة من منتج هذا البحث كوسيلة لتدريب الإملاء النفسي،

ومن ثمّ تقييم قدراتهم مباشرة.

٢ - النشر

يمكن استخدام المنتج الذي طوّره الباحث في جميع المؤسسات التعليمية التي تُعلِّم

اللغة العربية، ولا سيما درس الإملاء، سواء في المعاهد الإسلامية، أو المدارس الابتدائية

الإسلامية، أو المدارس المتوسطة الإسلامية. لأن تقييم الإملاء باستخدام منصة قويزاليز

(Quizalize) يُتوقع أن يكون من إحدى وسائل نشر وسائل تعليم الكتابة التفاعلية

والجذابة، حيث يمكن تكييف مادة الإملاء وفقًا لاحتياجات أو مشكلات التعلّم الموجودة

في المؤسسة التعليمية المتعلقة، مع مراعاة خصائص الطلاب. وبالتالي، يمكن أن يكون المنتج

المطوّر هذا بديلةً في تعليم الإملاء، وفعّالاً في تحسين مهارة الكتابة.

٣ - تطوير المنتج المستقبلي

(أ) يمكن تطوير أو تعديل المادة الموجودة في هذا المنتج بما يتناسب مع احتياجات الطلاب.

(ب) يقتصر المنتج المطور على نوع واحد من الإملاء، وهو " الإملاء الاستماعي "، وللطلاب المبتدئين والمتوسطين فقط، مما يفتح المجال لتوسيع نطاق هذا المنتج ليشمل المستوى المتقدم بأنواع الإملاء الأخرى، مثل " الإملاء المنقول "، و " الإملاء المنظور "، وغيرهما.

(ج) يركز المنتج المطور على دمج تعليم الإملاء فقط، لذلك من الممكن جدًا دمج مع مهارات أخرى في تعلم اللغة العربية، أو حتى مع مواد دراسية أخرى.